أثر الجالب والمحتكر على الأمة

السؤال: س282 { الجالب مرزوق والمحتكر ملعون } ضعيف، رواه ابن ماجة (2153) والحاكم (2/11) والبيهقي (6/30). قال الحافظ بن حجر رحمه الله في التلخيص الحبير (3/51) باب البيوع المنهي عنها: إسناده ضعيف، وضعفه الألباني في غاية المرام ص 196 رقم 327. أرجو شرح هذا الحديث النبوي الشريف، مبينا أثر الجالب والمحتكر على الأمة؟ الجواب:- الجالب هو الذي يخرج ما لديه من السلع ويعرضها للبيع بسعر يومها، سواء من الدواب، أو من الأطعمة، أو من الأقمشة، أو من الأواني، أو العقار، أو غير ذلك، فيحصل بعرضه وبيعه توسعة على الناس، وتسهيل الأرزاق، وتوفر الحاجات المطلوبة، فالله تعالى يرزقه ويربح تجارته . أما المحتكر فهو الذي يحبس السلع لديه، ويخزنها حتى تقل من الأسواق ويرتفع ثمنها، ثم يعرضها للبيع ويزيد في قيمتها، فهو يستحق الطرد من رحمة الله تعالى؛ حيث إنه ضيق على الناس، والحديث رواه ابن ماجه والدارمي وفي إسناده مقال.